

فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى الطلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البير باندان باسوروان

Moh. Tohiri Habib¹, Mulyono², Zaki Abouelnasr Elbaghdadi³

^{1,2} Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

³Associate Professor of Applied Linguistics-King saud University Riyadh

Email : tohirihb@gmail.com¹, mulyonoptk@gmail.com², zelbaghdadi@ksu.edu.sa³

DOI: 10.38073/lahjatuna.v3i1.1124

Received: October 23

Accepted: May 24

Published: May 24

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة: (1) كيفية استخدام أسلوب المناقشة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الفصل الدراسي الأول في معهد باسوروان بير بندان، و(2) مدى فعالية استخدام أسلوب المناقشة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الفصل الدراسي الأول بمعهد باسوروان بير بندان. المنهج الذي يستخدمه الباحثون في هذا البحث هو المنهج الكمي لأن هذا البحث يتطلب بيانات على شكل أرقام أو أرقام وهي النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال الاختبارات القبلية والبعدي لتحديد مدى فعالية المتغيرات المستقلة وهي المناقشة طريقة. المنهج في هذا البحث هو المنهج شبه التجريبي من نوع تصميم المجموعة الضابطة غير المكافحة. ويكون من مجموعتين بطريقة التوزيع العشوائي ثم يوفر مجموعتين للاختبار المسبق والاختبار البعدي. المجتمع في هذا البحث هم طلاب الفصل الدراسي الأول المتوسط في معهد باندانان باسوروان بير. تكونت عينة البحث من 34 طالباً باستخدام أسلوب العينة التقريبية. ومصدر البيانات هو الطالب. طرق جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلات والاختبار. وأسلوب تحليل البيانات الذي اتباهه الباحث هو اختبار العينة المستقلة من نوع T

الكلمات الرئيسية : طريقة المناقشة، مهارة الاستماع، مهارة الكلام

المقدمة

تعد طريقة المناقشة طريقة أساسية تعتمد عليها معظم طرق التدريس الحديثة، وذلك لأنها تختتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في الصف¹. ويتم هذا التفاعل بين التلميذ والطلاب من خلال الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف أو من خلال الاستفسارات التي يطرحها الطلبة فيما بينهم أو لعلمائهم. كما أن عملية التفاعل اللغطي وتبادل المواقف بين الطلاب تخلق جوا

¹ أحمد فؤاد محمود عليان، ، المهارات اللغوية وأهميتها و طرائق تدرسيتها : ، ٥) ص ((الرياض: دار المسلم للنشر والطبع، ١٤٣١)).

رائعاً من الحرية والمشاركة وال الحوار الدائم. وتعلم هذه الطريقة الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، وهذا الأمر أحد أهم مميزات هذه الطريقة . وتعني طريقة المناقشة أن يقوم التلميذ والمعلم في فهم وتحليل وشرح فكرة أو مشكلة معينة، وإيضاح أماكن الاتفاق والاختلاف فيها، وذلك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة. وللمناقشة نوعين الأول هو المناقشة الحرة ومن خلاله يتم التوصل إلى أهداف جديدة ومبتكرة. والنوع الثاني هو المناقشة المضبوطة أو الموجهة ، والتي يتم توجيه النقاش فيها نحو قضية معينة.

طريقة المناقشة هي اختلاط الأفكار أو منجز للتفكير تعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة، وإن كانت تناول بعض الخبرة من قائد المناقشة فالقائد يجب أن يكون قادراً على أن يتنزع من خلال أعضاء الجماعة أفكارهم واستجاباتهم ومعلوماتهم. وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس والطلبة أو بين أنفسهم باشراف المدرس وإدارته. المدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعليمات.² وما ينفذ تعليم اللغة العربية وجميع مهاراتها هو معهد "البر". حيث إن أنشطة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد تحتوي على تدريس اللغة العربية من قراءة كتب تعليم اللغة العربية مثل الكتاب "الحاورة الحديثة" و "العربية للناشئين" والقواعد العربية من علوم النحو والصرف وغيرها مثل الكتاب "erten الاجرومیة" و "أمثلتي" التي قام بقيامه المدرسوون في المدرسة الدينية وهي عبارة عن برنامج التعليم يومياً ينفذه رجال الإدارة في هذا المعهد وهو التعليم الأساسي التي يجب على جميع الطلبة أن يشتراك فيه. وكذلك تمرين قراءة الكتب غير المشكّلة لترقية مهارة قراءة الطلاب وتحفيظ المفردات التي فوّضها الطلاب إلى رؤساء غرفهم.

ما يؤسف له أن تعليم مهارة الاستماع والكلام لم تuala الاهتمام الكبير من المدرسين في هذا المعهد بدليل ندرة الأنشطة المتعلقة بتلك المهارتين سوى الحاورة بين ذات البين التي أمرها المدرس إلى بعض الطلاب في أثناء الدرس والأغاني العربية التي شغلّها بعض الموظفين عند العمل الجماعي.

وكذلك المشكلات تصدر من ناحية طريقة التعليم المستخدمة فإن عملية التعليم تركز تحت سيطرة المعلم، حيث لا توجد فرصة واسعة لدى الطلبة لممارسة مهارة الاستماع والكلام

² إبراهيم عبد الكريم سndi ، ، الحوار والمناقشة في الإسلام أحمد ديدات نموذجاً في العصر الحديث ، مجلة ٣٠ ، العدد ١٤٣٠ هـ ،-ص (جامعة أم القرى لعلوم: الشريعة والدراسات الإسلامية، ٤٦).

ويشتكون في عملية التعليم بدون جد ونشاط ويحضورون الدرس بمجرد السمع، أو ما قلناه
بطالب سلي إن صح التعبير حتى تكون عملية التعليم غير جذابة³
ومن المشكلات أيضاً أن بعض الطلاب لا يتكلمون باللغة العربية في محادثتهم اليومية بسبب
قلة رغبتهم في التكلم باللغة العربية وخلفية تربية الطلاب قبل دخولهم المعهد حتى يصعب لهم
الكلام بها وقلة الترغيب والترهيب من قبل المدرسين. وتلك الحالات تعوق ترقية مهارات الطلبة
من إجراء عدم تعود آذانهم على سماع الأصوات العربية وأفواههم على النطق بها.
تلك المشكلات لابد من حلها فوراً، بتحطيط جديد في المنهج الدراسي وخاصة في استخدام
الطريقة أو الأساليب التعليمية. ويرى الباحث أن المناقشة ستكون طريقة مناسبة لحل تلك
المشكلات. كما قالت محمودة إن طريقة المناقشة من إحدى أساليب التعليم الفعال.⁴
اعتماداً على المعلومات المذكورة قام الباحث بالدراسة في استخدام طريقة المناقشة لتنمية مهارة
الاستماع والكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآن باسوروان".

منهجية البحث

مدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكمي، لأن البيانات التي تحتاج إليها
الباحث تكون على الصورة العديدة أو يعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة لتجريب
فعالية طريقة المناقشة لترقية مهارة الاستماع والكلام. أما تصميم البحث من منهج شبه
التجريبية (Quasi Experiment) بال النوع Nonequivalent Control Group Design. وهو يتكون
من المجموعتين عن طريق العشوائية ثم إعطاء المجموعتين الاختيار القبلي والاختبار البعدي.
الاختيار القبلي لمعرفة كفاءة الطلاب قبل تطبيق التجربة. الاختبار البعدي لمعرفة كفاءة
الطلاب بعد تطبيق التجربة للمجموعة التجريبية وهي كلية الفصل الأول الثانوي "أ"،
وللمجموعة الضابطة وهي طلبة الفصل الأول الثانوي "ب" التي لا تطبقها. هذا مصدق ما
قاله سوغينو.⁵

³ ملاحظة الباحث الميدان، 2022.

Machmudah Abdul Wahab Umi dan Rosyidi, , *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (: ,). P. (Malang: Uin Malang Press, 2008).

Sugiyono, , *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kuualitatif, Dan R&D*, (: ,), (Bandung: Alfabeta, 2013).

أما أسلوب جمع البيانات التي اسخدمه الباحث في هذه الدراسة اثنان. أولاً: الملاحظة بنوع الملاحظة المشاركة. وهذا الأسلوب لمعرفة عملية تعليم مهارات الاستماع والكلام باستخدام طريقة المناقشة بملاحظة الأنشطة في عملية التعليم والتعلم في معهد البر باندآن. ثانياً: الاختبار. ونوع الاختبار المستخدم هو الاختبار القبلي والاختبار البعدى الذى ترجع نماذج أسئلته وأساليبها الى الكتاب " اختبارات اللغة العربية بتجارب و آفاق ". فالجوانب المختبرة في مهارة الاستماع والكلام في هذا البحث هي سلامة الاستماع والنطق والقواعد والمفردات. أما معيار نجاح الطلاب في اختبار مؤشراتهم كما في الجدول الآتي:

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة في المائة
1	متاز	100-90	%100-%90
2	جيد جدا	89-80	%89-%80
3	جيد	79-70	%79-%70
4	مقبول	69-60	%69-%60
5	ضعيف	59-50	%59-%50
6	راسب	49>	%49>

أما أسلوب تحليل البيانات من نتائج الإختبار في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي. البيانات المخللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلّى من فروق المقاييس المعلى لنتيجة الطلاب حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق في المائة. وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم المجموعتين تقام بالرمز التائي (t -test) التالي:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2} \right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny} \right)}}$$

توضيح: Mx

Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Prosedur*, (: ,), (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013).⁶

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (: ,), (Jakarta: Rineka cipta, 2010).⁷

Mx = المقياس المعدل من مجموعة التجريبية

My = المقياس المعدل من مجموعة الضابطة

\sum_x^2 = عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة التجريبية

\sum_y^2 = عدد التنوعي في كل النتائج من مجموعة الضابطة

$1N$ = عدد الطلاب من مجموعة التجريبية

$2N$ = عدد الطلاب من مجموعة الضابطة

تقرير " ت":⁸

"ت" الاحصاء ($H_a = (T_{tabel} < T_{hitung})$) حصلت التجربة = مقبول

"ت" الاحصاء ($H_0 = (T_{tabel} > T_{hitung})$) فشلت التجربة = مردود

أما الفروض من هذا الرمز يعني:

H_0 : عدم فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندا آن با سوروان.

H_a : وجود فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندا آن با سوروان.

نتائج البحث ومناقشتها

أ- إجراءات استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهاراتي الاستماع و الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندا آن با سوروان.

أما بيان إجراءات طريقة المناقشة للمجموعة التجريبية، هو ما يلي:

1- أن يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (مراجعة)

2- وبعد المراجعة، يشير الباحث إلى بعض الطلبة ليقرؤوا قائمة المفردات الجديدة في

الكتاب الدراسي المقرر

3- ثم يكرر الباحث قراءة المفردات الجديدة، وبعد ذلك يقرأ النص من الكتاب

الدراسي المقرر قراءة صحيحة والطلبة يتبعون ما قرأه الباحث.

C. Trihendradi, , *Statistik Inferen Teori Dasar Dan Aplikasinya Menggunakan SPSS*, (: ,),⁸ (Yogyakarta: CV. Andi Offset, 2007).

- 4 - ثم يأمر الباحث بعض الطلبة ليقرؤوا النص.
- 5 - وأن تشرح الباحث بعض معاني المفردات الجديدة الموجودة في النص، من غير أن تشرح جميع معاني النص .
- 6 - أن يقسم الباحث الطلبة إلى فرقتين أو أكثر.
- 7 - أن يحدد الباحث الموضوع للمناقشة، وفقا لما يوجد في الكتاب الدراسي المقرر.
- 8 - أن يكون الباحث رئيس الجلسة للمناقشة، ويتيح الباحث الفرصة لكل مجموعة لطرح الأسئلة إلى المجموعات الأخرى وإلبار آرائهم حول الموضوع أو مضمون النص، ويوجه الباحث إجراءات المناقشة بطرح الأسئلة إلى المجموعات مثل سؤال الموافقة والمخالفة، هل تتوافق إحدى الفرقتين للاخرى مع تقسيم حججهم.
- 9 - وأخيرا، يقوم الباحث بشرح جميع مضمون النص وتوضيح ما جرى في المناقشة. ثم يعطي الباحث الواجب المترتب، تأكيدا وتقوية لفهم الطلبة للمادة التي قد درسوها. وتتضح الإجراءات في هذه الدراسة في المجموعة التجريبية كما دل عليه الجدول

التالي:

الجدول: 1

إجراءات الدراسة في المجموعة التجريبية

بيان المادة	بيان الأنشطة	الوقت	التاريخ	اللقاءات
20 سؤالا للإختبار القبلي	إجراء الإختبار القبلي	60 دقيقة	2023/1/3	اللقاء الأول
تحت العنوان : الضيف	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	45 دقيقة	2023/1/10	اللقاء الثاني
تحت العنوان : الآلات	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	45 دقيقة	2023/1/15	اللقاء الثالث

اللقاء الرابع	2023/1/18	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الطعام و اللون
اللقاء الخامس	2023/1/24	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : الوظيفة
اللقاء السادس	2023/1/29	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : في المدرسة
اللقاء السابع	2023/2/3	45 دقيقة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة المناقشة	تحت العنوان : في الصيدلية
اللقاء الثامن	2023/2/8	60 دقيقة	إجراء الاختبار البعدى	20 سؤالا للاختبار البعدى

وأما بيان إجراءات الطريقة التقليدية في تدريس مهارة القراءة للمجموعة الضابطة

هو ما يلي:

- 1 أن يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (مراجعة).
- 2 أن يقرأ الباحث قائمة المفردات الجديدة والنص من الكتاب الدراسي المقرر ثم تبعه الطلبة ما قرأه الباحث.
- 3 أن يشير الباحث بعض الطلبة ليقرؤوا النص من الكتاب الدراسي المقرر .
- 4 أن يقوم الباحث بشرح النص من حيث قواعده ومعاني مفرداته
- 5 أن يسأل الباحث الطلبة، هل فهموا المادة أم هناك شيء لم يفهموه جيدا
- 6 يعطي الباحث الواجب المنزل.

وتتضح الإجراءات في هذه الدراسة في المجموعة التجريبية الضابطة كما دل عليه الجدول التالي:

الجدول: 2

إجراءات الدراسة في المجموعة الضابطة

بيان المادة	بيان الأنشطة	الوقت	التاريخ	اللقاءات
20 سؤالاً للإختبار القبلي	إجراء الإختبار القبلي	60 دقيقة	2023/2/12	اللقاء الأول
تحت العنوان : الضيف	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	45 دقيقة	2023/2/13	اللقاء الثاني
تحت العنوان : الآلات	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	45 دقيقة	2023/2/17	اللقاء الثالث
تحت العنوان : الطعام و اللون	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	45 دقيقة	2023/2/18	اللقاء الرابع
تحت العنوان : الوظيفة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	45 دقيقة	2023/2/20	اللقاء الخامس
تحت العنوان : في المدرسة	عملية تدريس مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية	45 دقيقة	2023/2/21	اللقاء السادس
تحت العنوان :	عملية تدريس	45 دقيقة	2023/2/25	اللقاء

في الصيدلية	مهارة الاستماع و الكلام باستخدام طريقة التقليدية			السابع
20 سؤالاً للإختبار البعدى	إجراء الإختبار البعدى	60 دقيقة	2023/2/28	اللقاء الثامن

بـ- مدى فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع و الكلام لدى طلبة

الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآآن باسوروان

وبعد عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي من كلتا المجموعتين، قام الباحث بالمقارنة بين نتائج الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة وبين نتائج الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية، لإظهار الفرق بينهما ولمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع والكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآآن باسوروان. وتبيّن أن نتائج الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية أكبر من نتائج الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة في كلي المهارتين، وقبل إدخال هذه النتائج إلى الرمز الإحصائي، قام الباحث بعرض نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من كلتا المجموعتين، وهي كما يلي:

الجدول: 3

نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الاستماع من المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				الرقم
x^2	(X)	X ₂	X ₁	y ²	(Y)	Y ₂	Y ₁	
121	11	83	72	9	3	65	62	1
169	13	73	60	49	7	67	60	2
144	12	77	65	25	5	70	65	3
64	8	83	75	25	5	80	75	4
0	0	78	78	4	2	80	78	5
81	9	67	58	25	5	63	58	6
225	15	70	55	25	5	60	55	7
256	16	60	44	36	6	50	44	8
49	7	75	68	49	7	75	68	9
625	25	95	70	64	8	78	70	10

841	29	85	56	25	5	63	56	11
196	13	80	67	25	5	72	67	12
25	5	60	65	25	5	70	65	13
9	3	66	63	4	2	65	63	14
841	29	74	45	121	11	56	45	15
64	8	72	64	9	3	67	64	16
225	15	71	56	16	4	60	56	17
3935	218	1269	1061	536	88	1141	1051	المجموع
		74,6	62,4			67,1	61,8	المعدل
Σ_x^2	Σ_x			Σ_y^2	Σ_y			N

الجدول : 4

نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الكلام من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				الرقم
x^2	(X)	X_2	X_1	y^2	(Y)	Y_2	Y_1	
169	13	67	52	16	4	64	60	1
121	11	74	63	49	7	60	53	2
36	6	72	66	64	8	63	55	3
36	6	75	69	81	9	75	66	4
100	10	80	70	100	10	80	70	5
289	17	62	45	16	4	60	56	6
168	13	75	62	49	7	64	57	7
324	18	60	42	169	13	60	47	8
324	18	82	64	49	7	65	58	9
196	14	90	76	100	10	85	75	10
16	4	61	57	25	5	60	55	11
81	9	73	64	49	7	70	63	12
36	6	70	64	36	6	73	67	13
10	1	69	68	81	9	62	53	14
49	7	56	49	49	7	50	43	15
36	6	60	54	36	6	62	56	16
64	8	63	55	64	8	63	55	17
2055	167	1189	1020	1033	127	1116	989	المجموع
		69,9	60			65,6	58,1	المعدل
Σ_x^2	Σ_x			Σ_y^2	Σ_y			N

وفيمما يلي بيان العلامات الإحصائية من الجدول السابق:

X_1 = نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية

X_2 = نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

(X) = عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية

x^2 = عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية

Σ_x = مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية

Σ_x^2 = مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية

Y_1 = نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة

Y_2 = نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة

(Y) = عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة

y^2 = عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة

Σ_y = مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة

Σ_y^2 = مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة

بعد توضيح الجدول السابق، اقتصر الباحث بعرض النتائج الآتية وهي مجموع عدد الانحراف ومجموع عدد الانحراف المربع من المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية، وهي كما في هذا الجدول :

الجدول: 5

مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الاستماع من المجموعتين

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
مجموع عدد الانحراف المربع (Σ_x^2)	مجموع عدد الانحراف (Σ_x)	مجموع عدد الانحراف المربع (Σ_y^2)	مجموع عدد الانحراف (Σ_y)
3935	218	536	88

الجدول: 6

مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع في مهارة الكلام من المجموعتين

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة		
مجموع عدد الانحراف المربع (Σ_x^2)	مجموع عدد الانحراف (Σ_x)	مجموع عدد الانحراف المربع (Σ_y^2)	مجموع عدد الانحراف (Σ_y)
2055	167	1033	127

فمن بيانات الجدول السابق، سندخل تلك البيانات إلى الرمز الإحصائي "اختبار ت" لمعرفة الفرق بين نتائج المجموعتين، و بدئ ذي بدء يأتي الباحث بإدخال بيانات مهارة الاستماع الى الرمز "إختبار ت" و بالتالي بيانات مهارة الكلام وتفصيل إجراء هذا الرمز كما يلي :

$$Mx = \frac{218}{17} = 12,82$$

$$\Sigma x^2 = \Sigma x^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N}$$

$$= 3935 - \frac{(218)^2}{17}$$

$$= 3935 - \frac{47524}{17}$$

$$= 3935 - 2795,52$$

$$= 1139,48$$

$$My = \frac{88}{17} = 5,17$$

$$\Sigma y^2 = \Sigma y^2 - \frac{(\Sigma y)^2}{N}$$

$$= 536 - \frac{(88)^2}{17}$$

$$= 536 - \frac{7744}{17}$$

$$= 536 - 455,52$$

$$= 80,48$$

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 1} \right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny} \right)}}$$

$$t = 12,82 - 5,17$$

$$\sqrt{\left(\frac{1139,48 + 80,48}{17 + 17 - 2}\right) \left(\frac{1}{17} + \frac{1}{17}\right)}$$

$$= 7,65$$

$$\sqrt{\left(\frac{1219,96}{32}\right) \left(\frac{2}{17}\right)}$$

$$= 7,65$$

$$\sqrt{\frac{2439,92}{544}}$$

$$= \frac{7,65}{2,11}$$

$$t = 3,62$$

$$db = (N_x + N_y - 2)$$

$$= (17 + 17 - 2) = 32$$

$$t_{table} = 2,03$$

فمن البيانات السابقة، يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" = 3,62 أكبر من نتيجة table-t في المستوى المعنوي ٥ % = 2,03 وهذا يعني أن فرض هذا البحث مقبولة وخلاصتها أن استخدام طريقة المناقشة فعالة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآآن با سوروان. و الآن يأتي الباحث بحساب بيانات مهارة الكلام بالرمز "إختبار ت" وتفصيل إجراء هذا الرمز كما يلي :

$$Mx = \frac{167}{17} = 9,82$$

$$\sum x^2 = \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 2055 - \frac{(167)^2}{17}$$

$$= 2055 - \frac{27889}{17}$$

$$= 2055 - 1640,52$$

$$= 414,48$$

$$My = \frac{127}{17} = 7,47$$

$$\Sigma y^2 = \Sigma_y^2 - \frac{(\Sigma x)^2}{N}$$

$$= 1033 - \frac{(127)^2}{17}$$

$$= 1033 - \frac{16129}{17}$$

$$= 1033 - 948,76$$

$$= 84,24$$

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{Nx + Ny - 2}\right) \left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}}$$

$$t = 9,82 - 7,47$$

$$= \sqrt{\left(\frac{414,48 + 84,24}{17 + 17 - 2}\right) \left(\frac{1}{17} + \frac{1}{17}\right)}$$

$$= 2,35$$

$$= \sqrt{\left(\frac{498,72}{32}\right) \left(\frac{2}{17}\right)}$$

$$= 2,35$$

$$= \sqrt{\frac{997,44}{544}}$$

$$= \frac{2,35}{1,35}$$

$$t = 1,74$$

$$db = (Nx + Ny - 2)$$

$$= (17 + 17 - 2) = 32$$

$$t_{\text{table}} = 2,03$$

فمن البيانات السابقة، يتضح أن نتيجة "ت الاحصائي" = 1,74 أصغر من نتيجة t في المستوى المعنوي $5 \% = 2,03$ وهذا يعني أن فرض هذا البحث مردودة وخلاصتها أن استخدام طريقة المناقشة غير فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآن باسوروان.

من نتائج البيانات السابقة قد اتضحت فعالية استخدام طريقة المناقشة في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآن باسوروان، وغير فعالية هذه الطريقة لديهم في مهارة الكلام. ومن أسباب فعاليتها، أن في طريقة المناقشة روح التعاون بين الطلبة وبين المعلم . وبجانب ذلك فيها روح التنافس بين الطلبة في فهم المادة المدرستة. إذاً نظرنا إلى أهم أهداف تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها التي قدمها. د. محمود كامل الناقلة ود. رشدي أحمد طعيمة، في كتاب طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي ما يلي :

- (1) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
- (2) التمييز بين الأصوات في النطق .
- (3) تعرف ما التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- (4) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المنكتوبة.
- (5) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- (6) سماع الكلمات وفهمها من سياق المتحادثة العادية.
- (7) إدراك التغيير في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
- (8) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- (9) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد، والأزمنة، والأفعال، إلخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى .

10) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

11) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية .

12) فهم ما يريد المنحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنعيم عادي⁹.
فيتضح أن استخدام طريقة المناقشة قد استوّعت كثيراً من الأهداف السابقة، وهي
فهم معاني المفردات وفهم المعلومات المضمونة في الكلام.

ومن الطبيّعيات لا بد من استخدام هذه الطريقة مراعات وتوجيهات المدرسين في إجرائها. فالتوجيهات من المدرس أثناء إجراء طريقة المناقشة السباقية مهمة جداً، كي لا تصير العملية التعليمية إلى مجرد مجموعة من الضوضاء أو مجرد المسابقة ولم تصل إلى الأهداف التعليمية. فمهمة المدرس هنا أن يحفظ هذه العملية التعليمية من الانفصال عن الأهداف المرجوة.

من أسباب عدم فعالية هذه الطريقة في مهارة الكلام، أن روح طريقة المناقشة هي الكلام يعني الباحث الكلام باللغة العربية و من يريد التكلم بها يحتاج إلى المفردات التي غير قليلة علاوة على ذلك في باب المناقشة. بعض طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر من ليس له من المفردات الا قليلة و منهم من له المفردات الكافية لكن لم يتعد على تطبيقها حتى غلبه خوف الخطأ و الخجل ف يؤثر السكوت

ومن أسباب فشل هذه الطريقة أيضاً أن لها عيوب منها الطريقة يسرق الأوقات التي غير وجيزة و لا يمكن أن يتكلم كل فرد من أفراد الطالب في لقاء واحد وليس للباحث إلا لقاءات قلائلة لا تتأتى من جعل الطالب ناطقين بالطلاقة. ومن العيوب تتطلب طريقة المناقشة التحدث والتعبير عن أفكار الطالب ولكن في الممارسة العملية لا يقدمون أفكارهم و لا يناقش بعضهم بعضاً إلا عدد قليل فقط منهم يعني من له المفردات الكافية و ثقة النفس . سيؤدي هذا بالطبع إلى عدم المساواة ، حيث سيسبق الطلاب السلبيون سلبيين.

⁹ Ibid. hal.26

لذلك قال د. صفوت توفيق هنداوي، في كتابه استراتيجيات التدريس، ولكي تتحقق طريقة المناقشة أهدافها في عملية التعليم، يجب الاهتمام والأخذ في الاعتبار مجموعة من الشروط، من أهمها:

- 1 ي يجب على المعلم تحديد الموضوع والتأكد من مناسبيه وصلاحيته لكي يصبح محل المناقشة الجماعية مع الطلاب.
- 2 أهمية إطلاع الطلاب بموضوع الدرس لإعطائهم الفرصة للقراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.
- 3 على المعلم بدء المناقشة من خلال تقديم عرض موجز للموضوع أو للمشكلة وأهميتها والمدف منها. يجب إجراء المناقشة في مناخ مناسب، مكاناً، زماناً، وترتيباً.
- 4 على المعلم الحرص والاهتمام بمشاركة جميع الطلاب أثناء النقاش مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بالنقاش، أو الانسحاب منه.
- 5 الحفاظ على مسار المناقشة داخل الموضوع المحدد مسبقاً، داخل زمن الحصة للوصول إلى الأهداف المرغوبة.
- 6 يجب على المعلم تصحيح بعض المعلومات المغلوطة التي قد تقع من بعض الطلاب أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.
- 7 الاهتمام بكتابة العناصر الرئيسية للنقاش أمام المتعلمين.
- 8 تلخيص وإيجاز ما توصل إلى الطلاب أو المتعلمين أثناء النقاش.
- 9 ابعاد المعلم عن الدخول كطرف أساسي في النقاش بل يجب أن يكون دوره توجيهي وإشرافي¹⁰

والباحث لا يستطيع أن يأتي بجميع شروط نجاح هذه الطريقة لأنها تقتضي وقتاً طويلاً ولم يكن للباحث إلا وقتاً قصيراً لإجراء الطريقة. وبعض الإجراءات لا يجريها الباحث وحده بل وكلها إلى بعض المعلمين في المعهد البر.

¹⁰ صفوت توفيق هنداوي، د. ، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة دمنهور.ص. 125

وخلال ذلك أن استخدام طريقة المناقشة يؤثر في ترقية كفاءة طلبة من المجموعة التجريبية في مهارة الاستماع . ومن نتائج الملاحظة التي تؤيد نتائج الاختبار وهي أن توفير دور طلبة المجموعة التجريبية أثناء العملية التعليمية باستخدام طريقة المناقشة أكبر من المجموعة الضابطة. وأن طلبة المجموعة التجريبية أكثر انتباها واهتمامها بالمادة المدرosa من المجموعة الضابطة. وأن طلبة المجموعة التجريبية أسرع فهما للمادة المدرosa من المجموعة الضابطة. فهذه الظواهر السلوكية تدل على فعالية استخدام طريقة المناقشة في ترقية مهارة الاستماع. ومن المناقشة السابقة نستطيع القول بأن طريقة المناقشة فعالة في ترقية مهارة الاستماع وغير فعالة في ترقية مهارة الكلام.

الخلاصة

بعد تمام إجراءات البحث وتحليل بياناته، فاعتمادا على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلبة، فنتائج هذا البحث هي فيما يلي:

1. إجراءات استخدام طريقة المناقشة التي أجراها الباحث في تنمية مهاري الاستماع والكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندآآن با سوروان قد جرت على قدم وساق، وت تكون الإجراءات من مراجعة الدروس الماضية وإعطاء المفردات الجديدة وقراءة الكتاب الدراسي المقرر والطلبة يتبعونه وتقسيم الطلبة إلى فرقتين أو أكثر وتحديد الموضوع للمناقشة، وفقا لما يوجد في الكتاب الدراسي المقرر. وأن يكون الباحث رئيس الجلسة للمناقشة، ويتيح الفرصة لكل مجموعة لطرح الأسئلة إلى المجموعات الأخرى ولإبراز آرائهم حول الموضوع أو مضمون النص، ويوجه إجراءات المناقشة بطرح الأسئلة إلى المجموعات مثل سؤال الموافقة والمخالفة، وأخيرا، يقوم الباحث بشرح جميع مضمون النص وتوضيح ما جرى في المناقشة. ثم يعطي الباحث الواجب المترلي.

2. من البيانات السابقة يتضح أن نتيجة "t الاحصائي" في مهارة الاستماع = 3,62 أكبر من نتيجة t_{table} في المستوى المعنوي $\%5 = 2,03$ وهذا يعني أن فرض هذا البحث مقبولة. أما نتيجة "t الاحصائي" في مهارة الكلام = 1,74 أصغر من نتيجة t_{table} في المستوى المعنوي $\%5 = 2,03$ وهذا يعني أن فرض هذا البحث مردودة.

وخلالصتها أن استخدام طريقة المناقشة فعالة في ترقية مهارة الاستماع وغير فعالة في مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الأول الثانوي في معهد البر باندا آن باسوروان.

قائمة المراجع

- Abdul Wahab, Machmudah, Umi dan Rosyidi, .. *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.* (: ,). P. Malang: Uin Malang Press, 2008.
- C. Trihendradi. , *Statistik Inferen Teori Dasar Dan Aplikasinya Menggunakan SPSS,* (: ,),.. Yogyakarta: CV. Andi Offset, 2007.
- Sugiyono. , *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kuualitatif, Dan R&D,* (: ,),.. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Suharsimi Arikunto,. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik,* (: ,),.. Jakarta: Rineka cipta, 2010.
- Zainal Arifin,. *Evaluasi Pembelajaran Prinsip, Teknik, Prosedur,* (: ,),.. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.

سندي، إبراهيم عبدالكريم. ، الحوار والمناقشة في الإسلام أحمد ديدات نموذجا في العصر الحديث ، مجلة ٣٠ ، العدد محرم ١٤٣٠ هـ ،-ص. جامعة أم القرى لعلوم: الشريعة والدراسات الإسلامية، ٤٦ .

صفوت توفيق هنداوي. د. ، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة دمنهور.ص..

عليان، أحمد فؤاد محمود. ، المهارات اللغوية وأهميتها و طائق تدريسها : ، هـ) ص. (الرياض: دار المسلم للنشر و الوزيع، ١٤٣١ .
ملاحظة الباحث الميدان، 2022.